

شرح منظومة أشراط الساعة الحادي عشر

محمد ابن طوق المري

تساعد بما ذهب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تفضل شيخنا العامري. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله في الاشرط الكبرى - 00:00:00

ثم ابن مريم من الاعلام ينزل عدلا حكما بالشام وذا لدى المنارة البيضاء معمليين من علو جائي يرفع رأسه تحدر من هجمان او يطأطأ قطرا يموت من نفسه من كفر ومنتهى نفسه حيث يرى. فيقتل الخنزير والصليب يكسره ويضع الحروب - 00:00:49 ويرجع السلم الى الانام وليس يقبل سوى الاسلام. يحكم بالسنة والقرآن متبعا نبينا العدل يشيع في زمانه الرخاء وتذهب الشحنة والبغضاء. احسنتم بارك الله فيكم ثم ابن مريم من الاعلامي - 00:01:14

الاعلام جمع علم والعلم العلامة والامارة ونزور عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان من علامات الساعة واشراقها الكبرى وهو ثابت بالكتاب والسنة المتواترة والاجماع من الكتاب قوله تعالى ولما ضري ابن مريم مثلا اذا قومك منهم يصدون الى قوله تعالى وانه لعلم للساعة - 00:01:37

المقصود ان نزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة علامة على قرب الساعة. ويدل لذلك ابن عباس ومجاهد وغيرهما وانه لعلم للساعة هي علامة وامارة على الساعة الامام احمد وحسن اسناده محققوه - 00:02:05 عيني عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وانه لعلم بالساعة. قال هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة يدل لذلك ايضا من القرآن قوله تعالى وقولهم ان قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:02:28 وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم الى قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا بعد ان ابطل سبحانه وتعالى ما ادعته اليهود من قتل عيسى عليه السلام - 00:02:45

واخبر سبحانه انه رفع عيسى عليه السلام الى السماء قال سبحانه وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ما من اهل الكتاب احد انا سيؤمن بعيسى عليه السلام حين نزوله في اخر الزمان قبل موت عيسى عليه السلام. ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. يكون عيسى عليه السلام - 00:03:03

شهيدا عليهم باعمالهم التي شاهدوها منهم قبل رفع السماء وبعد نزولها للارض. فعيسى عليه السلام لم يقتل ولم يسلب من رفعه الله اليه وهو حي الان وهو في السماء وسينزل - 00:03:24

قبل قيام الساعة واما قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا المعنى اني قابضك من الارض تاما مستوفيا لمدتك فيها من غير موت - 00:03:44

ورافعك في بدنك وروحك الي ومنزهك من رجس الذين كفروا بك ومنجم لك من مكرهم واما ادلة السنة نزول عيسى عليه السلام الى الارض واما دجلة السنة على نزول عيسى عليه السلام الى الارض في اخر الزمان. فكثيرة متواترة - 00:04:03

منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكا ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا - 00:04:24

اكسر الصليب. ويقتل الخنزير ويقطع الجزية. وفي رواية ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه واقرؤوا ان شئتم - 00:04:38

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وهذا تفسير من ابي هريرة رضي الله عنه لهذه الآية لان

المراد بها عيسى عليه السلام - 00:04:57

في اخر الزمان وايمان اهل الكتاب به وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم - 00:05:10

وفي صحيح مسلم عن جبريل رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول اميرهم صل لنا. فيقول لا - 00:05:26
على بعض الامراء تكريم ما شاء الله هذه الامة وفي مسند الامام احمد وصححه محققوه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات - 00:05:46

امهاتهم شتى ودينهم واحد العلات الضرائر اي انهم اخوة من الاب وامهات شتى والمقصود ان اصل دينهم واحد هو التوحيد. وان اختلفت شروعات الشرائع قال واني اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:06:04
لانه لم يكن نبي بيني وبينه نبي. وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفوه وقد تواترت الاحاديث بنزول عيسى عليه السلام واجمع عليه المسلمون وذكره اهل السنة في كتب العقائد - 00:06:27

وقد تلمس العلماء او حكما بنزول عيسى عليه السلام اخر الزمان دون غيره من الانبياء ومن اقوى ما ذكروه هو الدهان الوجه الأول الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوا عيسى عليه السلام. فبين الله تعالى كذبهم - 00:06:48
وان عيسى عليه السلام هو الذي سيقتلهم ويقتل رئيسهم الدجال والوجه الاخر انه ينزل مكذبا للنصارى في دعواهم ان عيسى ابن الله تعالى الله وان عيسى ثاني للثلاثة وانه صلب للتكفير خطايا اتباعه فينزل مكذبا ذلك. اذا دعاويهم فيه وفي امه فيكسب - 00:07:05
الصليب الذي جعلوه علامة على موته ويقتل الخنزير وبهلك الله الميل كلها في زمانه فلا تبقى الا ملة الاسلام ثم قال ينزل عدلا حكما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:29

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشك ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا. وفي المسلم حكما عادلا وفي رواية له اماما وحكما بن عدلا - 00:07:47
ثم بين مكان نزوله فقال بالشام وده لدى المنارة البيضاء. ثم بين صفة نزوله فقال ملكين من علو زائي يرفع رأسه تحذر منه جمان او يطأطأ قطرا يمت من نفسه من كفر ومنتهى نفسه - 00:08:04

حيث يرى بعد خروج الدجال وافساده في الارض يبعث الله عيسى عليه السلام سينزل الى الارض ويكون نزوله بالشام عند المنارة البيضاء الشرقية دمشق وعليه مهرودتان المعنى انه يكون لابسا مهرودتين - 00:08:25
وهما ثوبان مصبوغان بورس ثم زعفران واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافره يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه - 00:08:47

ويكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق وتكون مجتمعة لقتاله الدجال. فينزل عيسى عليه السلام وقت اقامة الصلاة. يصلي خلف امير تلك الطائفة في صحيح مسلم عن رضي الله عنه - 00:09:10

في حديثه الطويل في ذكر الدجال ثم ذكر نزول عيسى عليه السلام قال فبينما هو كذلك اي الدجال اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأطأ رأسه قطر - 00:09:29
واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ. الجمان حبات من الفضة يصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار. والمراد انه يتحذر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في صحفائه سمي الماء جماما لشبهه به - 00:09:52

في الصفاء والحسن الذي يتحذر منه ماء قال فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه يطلبه ان يطلبوا عيسى عليه السلام الدجال حتى يدركه بباب دود - 00:10:11

فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه يمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ثم قال فيقتل الخنزير والصليب يكسره ويضع الحروب هذا من اعمال عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان - 00:10:32

وسبق حديث الصحيحين والذي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فاكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية في رواية ويضع الحرب فيقتل الخنزير ومعنا يقتل الخنزير انه يأمر بقتله مبالغة في تحريم اكله - [00:10:53](#)

وفيه توبيخ عظيم للنصارى الذين يدعون انهم على طريقة عيسى عليه السلام ثم يستحلون اكل الخنزير ويبالغون في محبته. ففي قتله تكذيب للنصارى في دعواهم انه حلال في شريعتهم ثم قال والصليب يكسره - [00:11:16](#)

والصليب عند النصارى علامة على صلب عيسى عليه السلام وموته ففي كسر الصليب ابطال لدعواهم وكشف لزيغهم وتكذيب لهم في دعواهم انه ابن الله وانه ثالث ثلاثة وانه صلب ثم قال ويضع الحروب - [00:11:36](#)

ويكون وضع الحرب بعد قتل الدجال ومن معه من اليهود وبعد موت يأجوج ومأجوج. حيث يؤمن اهل الارض جميعا اخرج النسائي وهو في السلسلة الصحيحة عن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه - [00:11:55](#)

انه قال انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ان الخيل قد سببت وضع السلاح وزعم اقوام الا قتال. وان قد وضعت الحرب اوزارها - [00:12:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا. الان جاء القتال وانه لا تزال من امتي امة يقاتلون في سبيل لا يضرهم من خالفهم. يزيغ الله قلوب قوم ويرزقهم منهم. يقاتلون حتى تقوم الساعة - [00:12:29](#)

ولا تضع الحرب اوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم عن عيسى عليه السلام ويضع الحرب ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم عن زمان عيسى عليه السلام وتضع الحرب الحروب اوزارها - [00:12:47](#)

وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرج به الامام احمد وقال ابن كثير اسناده جيد قوي صالح ويرجع السلم ويتخذ السيوف مماجن والمناعة دي وهي حديثه يخضم بها الزرع - [00:13:03](#)

والمعنى ان الحرب تضع اوزارها ويشغل الناس بالحرث والزراعة. لذا قال بعد ذلك ويرجع السلم الى الانام وليس يقبل سوى الاسلام عند ابن ماجة وهو في صحيح الجامع الصغير وتملاً الارض من السلم كما يملأ الاناء من الماء - [00:13:25](#)

وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله الحرب اوزارها وفي مسند رواية احمد وصححه محققوه ويدعو الناس الى الاسلام ان يدعو عيسى عليه السلام الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام - [00:13:47](#)

والفعل رجع في قوله ويرجع السلم الى الامام الفعل رجع يتعدى بنفسه في اللغة الفصحى تقول رجعت عن الشيء. اي رددته عنه رجعه ويرجعه وهذيل بالهمزة تقول ارجعه ويرجعه بضم حرف المضارع - [00:14:10](#)

ولغة تأديته بنفسه هي الفصحى وبها جاء القرآن فان رجعت الله الى طائفة منهم ورجعتك الى امك ترجعونها ان كنتم صادقين وفي رواية مكاننا ويضع الحرب ويضع الجزية والمعنى انه لا يقبل الجزية - [00:14:34](#)

ويضع الجزية انه لا يقبل الجزية ولا يقبل من الكفار الا الاسلام او القتال مشروعية الجزية في شريعتنا مقيدة بنزول عيسى عليه السلام باخبار نبينا صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم يبين للنسخ بقوله لنا والله لينزلن ابن مريم ما حكم العادلا فليكسرن الصليب - [00:14:57](#)

وليقتلن الخنزير الجزية ثم قال يحكم بالسنة والقرآن متبعا نبينا العدناني. اذا نزل عيسى عليه السلام في اخر الزمان فانه يحكم بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم ولا ينزل بشرع جديد. بل يكون من اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم لان دين الاسلام خاتم الاديان - [00:15:20](#)

وهو باقى الى قيام الساعة لا ينسخ سيكون عيسى عليه السلام حاكما من حكام هذه الامة. ومجددا لامر الاسلام. اذ لا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم اخرج مسلما في صحيحه - [00:15:49](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فانكم منكم قال الوليد ابن مسلم احد رواة الحديث - [00:16:02](#)

فقلت لابن ابي ذئب ان الازاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه وامامكم منكم ابن ابي ذر تدري ما امكم

منكم كنت تخبرني قال فامنكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى - 00:16:16

وسنة نبیکم صلی الله علیه وسلم. يحکم بالسنة والقرآن متبعاً نبینا عدنان. وفي صحیح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول - 00:16:35

لا تزال طائفة من امتي یقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فینزل عيسى ابن مريم علیه السلام یقول امیرهم تعال صل

بنا یقول لها ان بعضکم على بعض امراء تکلیمة الله هذه الامة. وهذا الامام الذي یصلي عيسى علیه السلام خلفه - 00:16:50

والمهدي كما سبق وفي صلاة عيسى علیه السلام خلف المهدي مع ان عيسى علیه السلام افضل منه والمهدي فرد من افراد هذه الامة

في ذلك دلالة على ان عيسى علیه السلام نزل تابعا لنبیننا - 00:17:13

حاکما لشریعة نبیننا صلی الله علیه وسلم ثم قال یشیع في زمانه الرخاء وتذهب الشحنة بالبغضاء زمن وعيسى علیه السلام زمن

وامن وسلام ورخاء تذهب فيه الشحنة یرسل الله فيه المطر الغزير - 00:17:31

وتخرج الارض ثمرتها آآ وبرکتها ویفیض المال في صحیح مسلم في حدیث نواس بن سمعان رضي الله عنه الطویل في ذکر الدجال

ونزول عيسى علیه السلام وخروج یأجوج ومأجوج ودعاء عيسى علیه السلام - 00:17:53

لديهم وھلاکهم فيه قوله صلی الله علیه وسلم ثم یقاوي الارض انبکی ثمرتك وردي برکتك فیومئذ تأکل العصابة من الرمانة

ویستظلون بقحفھا اي بقشرھا. ویبارک في الرسل وهو اللبن. حتی ان اللقحة من الابل لتکفي الفنام من الناس - 00:18:09

البقر وتکفي القبيلة من الناس. واللقحة من الغنم لتکفي الفخذ من الناس وفي مسند الامام احمد وصحیح ابن حبان وهو في السلسلة

الصحيحة عن ابي هريرة رضي الله عنه في زمن عيسى علیه السلام بعد هلاک الدجال وبيأجوج ومأجوج قال صلی الله علیه وسلم

وتتوقع الامة على الارض - 00:18:32

حتى ترفع الاسود مع الابل. والنمار مع البقر والذئب مع الغنم. وان یلعب الصبيان بالحیات لا تضرهم. وفي المسند ایضا مقابل كثير

اسناده جيد قوي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:55

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال قال وتذهب حمة كل ذات حمی. اي یذهب السم ذوات السموم وتنزل السماء رزقھا وتخرج الارض

برکتھا حتى یلعب الصبي بالثعبان فلا یضره - 00:19:11

ويرائي الغنم الذئب فلا یضرھا. ويراعي الاسد البقرة فلا یظرھا وفي صحیح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول

الله صلی الله علیه وسلم ولا زد تركز القلاص. القلاص جمع قانوص - 00:19:27

وهي الفتية من الابل ولا تترك القلاص فلا یسعی علیھا ولتذهبن الشحنة والتباغض والتحاسد ولیدعون الى المال فلا یقبله احد

النووي معناه فيها الابل. ولا یرغب في اقتنائھا لكثرة الاموال - 00:19:43

وقلة الامال وعدم الحاجة والعلم بقرب القيامة وانما ذكرت الخلاص لكونھا اشرف الابل التي هي انفس الاموال عند العرب انتهى كلامه

واخرج ابو بكر الانباري في حديثه وهو في السلسلة الصحيحة - 00:20:05

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال طوبى لعیش بعد المسيح طوبى لعیش بعد المسيح يؤذن للسماء

في القطر ویؤذن للارض في النبات - 00:20:23

فلو بذرت حبة على الصفا لبنت ولا ولا تحاسد ولا حتی یمر الرجل وعلى الاسد فلا یظره. ویطأ عن الحية الله الیکم وانتم حفظکم

الله في صفة المسيح علیه السلام - 00:20:38

من وصفه الوارد سبق الشعر احمر رجل وعريض الصدر ادم جعد ربعة في الناس كأنما خرج من دیماسي یمکت اربعین في الانام

وقيل سبعة من الاعوام بارک الله فیکم بوصفه الوارد سبط الشعر - 00:21:00

احمر رجل وعريض الصدر ادم جعفر ربعة في الناس كأنما خرج من دیماسي. هذان البیتان في وصف عيسى علیه السلام من وصفه

الواري بسبق الشعر. مسترسل الشعر غير ذهب احمر - 00:21:23

والاحمر عند العرب الشدید البیاض مع حمرة رجل یقال رجل الشعر ورجل الشعر یساره بین السبوة والجعودة وعليم الصدر اي

متسعه ادم اي اسمر وهذا يخالف ما تقدم من وصفه بالبياض مع الحمرة - [00:21:39](#)

جعد والجهل من الشعر خلاف السبب يقال الشعر اي في شأنه تفنن متكسر وهذا يخالف ما تقدم من وصفه بالسبوطه ربعة في الناس اي بين الطول والقصر ليس بالطويل ولا بالقصير - [00:22:01](#)

كأنما خرج من ديماسي الحمام المقصود وصفه بصفاء اللون ونضارة الجسم وكثرة ماء الوجه وهذه الصفات كلها قد صحت بها الاحاديث والاشكال هو في صفتين وفي صفة شعره اما لون البشرة - [00:22:20](#)

فقد وصف بالبياض والحمرة ووصف بالادمة ولا تعارض رتبته خفيفة الادمة هي السمرة وابنته خفيفة صافية البياض والحمرة جمع بينهما بهذا القرطبي واما صفة الشعر النووي في شرح مسلم المراد بالجعد هنا جعودة الجسم - [00:22:43](#)

وهو اجتماعه واكتنازه وليس المراد جعودة الشعر انتهى كلامه ولما منع ان يكون صفة للشعر. فان الاكثر في الجعودة ان تكون صفة للشعر. فيدمع بين وصف في شعره بالجعودة ووصفه بالسبوطه - [00:23:13](#)

بانه بينهما لانه بين الجعودة والسبوطه ويؤيده انه وصف بانه رجل الشعر ومعنى رجل الشعر انه بين السبوطه واما ادلة هذه الصفات وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:23:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري بي لقيت موسى فنعتته الى ان قال ولقيت عيسى فنعتته فقال ربعة احمق كأنما خرج من ديماس الحمام وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم - [00:24:16](#)

سبط الشعر وذكر عيسى عليه السلام وفي رواية لمسلم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من اذن الرجال - [00:24:36](#)

كنضرب لمتة بين منكبيه رجل استشعر ثم قال يمكث اربعين في الاندام وقيل سبعة من الاعوام. هذا البيت في مدة بقاء عيسى عليه السلام. وفي الارض بعد نزوله وقيل يمكث اربعين عاما - [00:24:52](#)

وقيل يمكث سبعة اعوام من قال انه يمكث اربعين عاما استدل بما اخرجاه احمد وابو داود وهو في السلسلة الصحيحة. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:10](#)

امكثوا اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون واستدلوا ايضا بما اخرجاه احمد في المسند وحسن اسناده محققوه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال فينزل عيسى عليه السلام فيقتله - [00:25:26](#)

ثم يمكث عيسى عليه السلام ثم يمكث عيسى عليه السلام في الارض اربعين ساعة اماما عدلا وحكما مقسطا ومن قال انه يمكث سبع سنين استدل بما في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:45](#)

يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبسر الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته - [00:26:08](#)

وقد اختلف العلماء في التوفيق بين هذه الروايات فقليل ان رواية السبع على مدة اقامته بعد نزوله ويكون ذلك مضافا الى مكثه في الارض قبل ان يرفع الى السماء وكان عمره - [00:26:25](#)

حين رفع الى السماء ثلاث وثلاثين سنة سيكون مكث في الارض سبع سنين والاربعون هي مدة مقامه في الارض قبل رفعه وهي ثلاث وثلاثون سنة مع مدة مقامه في الارض بعد نزوله - [00:26:43](#)

وهي سبع سنين مجموع ذلك لك اربعون سنة قال السفاريني في دواعي دواعي الانواع البهية عن السابق وهذا والله اعلم ليس بشيء في من برأ من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:26:59](#)

اود ما قاله السفاريني ان حديث عائشة رضي الله عنها صريح بان عيسى عليه السلام يمكث اربعين سنة بعد نزوله سينزل عيسى عليه السلام فيقتله. ثم يمكث عيسى عليه السلام وفي الارض اربعين سنة اماما عدلا وحكما - [00:27:16](#)

وهو صريح في ان عيسى عليه السلام يمكث اربعين سنة بعد نزوله اما رواية سبع سنين صريحة في ان مكث عيسى عليه السلام بعد نزوله الى وفاته سبع سنين. بل اظهروا ما تحمل عليه - [00:27:36](#)

ان تكون السبع مدة بقاء اهل الايمان بين وفاة عيسى عليه السلام ومجيء الريح التي تقبض ارواحهم سيكون قوله صلى الله عليه وسلم ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة - [00:27:53](#)

يكون قوله هذا بمدة التي يمكثها الناس. بعد وفاة عيسى عليه السلام وقبل الريح التي تقبض ارواح المؤمنين. لان عيسى عليه السلام لا تقبض روحه بالريح وانما يتوفى ويصلي عليه المسلمون. ويبقى اهل الايمان بعده سبع سنين - [00:28:11](#)

ثم يرسل الله الريح التي تقبض ارواحهم فلا يبقى في الارض الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة وبهذا يزول الاشكال بين الروايات ويندفع التعارض لذا صدر من قوله بانه يمكث اربعين عاما - [00:28:30](#)

وذكر السبعة بصيغة التمریظ هذا اخره الله تعالى اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن اليكم. اه شيخنا قد يكون مما - [00:28:47](#)

يجمع به في اقوال صفة شعره عليه السلام آآ ان السبوبة راجعة الى الماء اه عند نزوله الى الماء الذي في شعره فوصف بالسبوبة حينئذ. والا فهو رجل الشعب - [00:29:08](#)

فان قيل ايضا وصف آآ وصفه النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه في الطواف آآ بانه ايضا آآ سبط الشعر وقد يكون هذا راجعا الى التلبید وتلبید الحاج والا فأیضا فهو رجل الشعرة - [00:29:29](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن اليكم. ونفع بكم وتقبل منكم واللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ونلقاكم ان شاء الله في اللقاء القادم. يوم الاربعاء باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:47](#)